

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاكِرِ

Causerie et Correspondance.

حكومة الادارسة في عسير

استت سنة ١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م

امس هذه الحكومة السيد محمد بن علي بن محمد ابن شيخ الطريقة الشهير ، السيد احمد بن ادريس . وكان تأسيسها في حين ثورتها على الترك العثمانيين في سنة ١٣٢٧ هـ ؛ ولم يدع بالحكم قبله احد من آيائه ولا من اجداده في عسير . وبعد وفاته تولى الحكم ابنه السيد علي المقيم الآن بمكة . ثم ثارت عليه البلاد فاخرج من عسير الى عدن ، فتولى قيادة الامارة بعد اخيه السيد حسن ، شقيق السيد محمد المؤسس للحكومة .

ومن طالع كتب الاخبار والتواريخ مثل رحلة الشريف الحسين بن علي الى بلاد عسير ، تأليف الشريف شرف . وتاريخ اليمن للواسمي . وتاريخ سيناء وبلاد العرب لنعوم بك شقير ، يظهر صحة ما قلناه . وما جاء في ص ٢٣٨ من الجزء الثالث من لغة العرب في سنتها التاسعة ، نقلا عن « رائد العلم المسيحي » يعد من خطأ بعض الكتبة الاقربج في تاريخ البلاد العربية .

وقد ترجم السيد محمد بن علي الادريسي صاحب حكومة صيدا وما جاورها من بلاد عسير ، المؤرخ نعوم بك شقير في كتابها « تاريخ سيناء وبلاد العرب » في ص ٦٦٥ و ٦٦٦ . وذكر الاب لويس شيخو عسير والادريسي في المشرق ١٨ : ٤٢٥ الى ٤٢٩ . فإخص كلامه على عسير معتمداً على معلمة الاسلام في مادة عسير وترجم الادريسي نقلا عن نعوم بك شقير وعن معلمة الاسلام في رسم « الادريسي » (٢ : ٤٧٩ من الترجمة الفرنسية) ومن عدة مواطن اخر .

ومما يجب التمسك به ان « عسير » لا تدخلها اداة التعريف . ومن حلالها

بها فقد شط عن الحق والصواب .

جدلاً (الحجاز) في ٢٩ ذي القعدة ١٣٤٩ الموافق ١٦ أبريل ١٩٣١ .

محمد نصيف

(ل . ع) نشكر للشيخ الجليل محمد نصيف تحقيقه هذا . ونحن لا نشك في غزارة علمه المعروف بها . وإفاداته من أئمن الإفادات ويجب على كل اريب ان يأخذ بها اتباعاً للحق الذي لا ريب فيه .

كتاب النبي العربي

الى النجاشي ملك الحبشة

أوفدت مجلة « الأستراسيون » الفرنسية المعروفة مندوبها الكونت دي سيانلي دي سيران الى بعض انحاء الشرق ، ومنها بلاد الحبشة بوجه خاص ليجمع لها المعلومات والمستندات والرسوم والوثائق الهامة المتعلقة بتاريخ الحبشة القديم والحديث لتشرها في عدد خاص ممتاز .

واتصل بالمندوب - وهو اليوم نزيل بيروت - ان الامير سليم نجل السلطان عبدالحميد ، يملك الرسائل التي وجهها النبي محمد « صلعم » الى نجاشي الحبشة مكتوبة على رق غزال ، فاهتم كل الاهتمام بان يراها ويقتنيها اذا قدر له . فتوجه الى جونية حيث يقطن الامير . فاطلعه هذا على الرسالة وقد حفظها في محافظ من الحرير الاخضر المذهب ، واعلمه ان احدى المؤسسات في مصر قد فاوضته على ان يبيعها اياها بمئتي الف جنيه مصري فابى اجابة الطلب .

فقال مندوب الأستراسيون ان ادارة مجلته تدفع مليونين ونصف مليون فرنك ثمناً للرسالة على ان تحافظ عليها اذا اقتنتها - ففظها لامقدمات - فرفض الامير ذلك . وفيما يلي صورة الرسالة :

السنة السابعة للهجرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة .

اما بعد فانتني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو لذلك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم من روح الله وكلمته القاها الى البتول الطاهرة

المطهرة الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلق الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده راني ادهوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته فان تابعتني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك الى الله تعالى ، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي . وقد بعث اليك ابن عمي جعفرأ ومعه نفر من المسلمين . والسلام على من اتبع الهدى .

وقد قابل هذه النسخة حضرة الاستاذ مصطفى افندي جواد على نسخة الطبري (طبعة الافرنج) فاذا نصها كما يأتي :

السنة السادسة (الطبري ج ١ ص ١٥٦ . والكتاب في ص ١٥٦٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمد رسول الله الى النجاشي الاصحح ملك الحبشة :

سلام أنت فاني احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلق الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تبعتني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله ، وقد بعث اليك ابن عمي جعفرأ ونفرأ معه من المسلمين ، فاذا جاءك فاقرهم ودع التجبر ، فاني ادهوك وجنودك الى الله ، فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي . والسلام على من اتبع الهدى .

مصطفى جواد

سلوقية هي رومية المدائن

جاء في ٩ ص ٢٦٠ من لغة العرب كلام على سلوقية . وهي عندنا ، رومية المدائن التي قتل فيها ابو مسلم عبد الرحمن أو عثمان الخراساني . قال ابن خلكان « وهي بليدة بالقرب من الأنبار ، على دجلة ، بالجانب الغربي معدوية من مدائن كسرى ، تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ ، بناها الاسكندر ذو القرنين على صورة انطاكية لما اقام بالمدائن وكان قد طاف الارض شرقاً وغرباً لما اخبر البارثي تعالى في القرآن الكريم ولم يختر منها منزلاً إلا المدائن فنزلها ، وبنى رومية المذكورة اذ ذاك » . وقال ابن الجوزي : « ولما كانت المدائن قريبة من بغداد ، بينهما »

بعض يوم ، وكانت كلتصلتا بها ، حسن ان يذكرها ، وانما سميت المدائن ، لكثرة ما بني فيها من الاماكن ، في ايام الملوك والاكاسرة ، واثروا فيها الآثار . وهي مدينتان شرقية وتسمى العتيقة ، وفيها القصر الابيض الذي لا يدري من بناء (١) ... ومدينة غربية تسمى بهرسير ويقال : ان الاسكندر الذي يقال له ذو القرنين المذكور في الكتاب العزيز بناها ... وبني بها مدينة عظيمة وجعل لها سوراً أثره باق الى الآن [والى الآن] وبني المدينة التي تسمى « الرومية » في جانب دجلة الشرقي (كذا) فاقام بها الى ان مات بها وحمل الى امه بالاسكندرية . قلنا : ان قولنا « جانب دجلة الشرقي » غلط ايمانه واما من الناسخ لانها في الجانب الغربي من دجلة على الحقيقة ، وعلى ما ذكر ابن خلكان : وفي القاموس « رومية بلد بالمدائن خرب »

مصطفى جواد

(لفة الرب) نحن لانوافق حضرة الاستاذ على رأيه ، لان المدائن كانت سبع مدن . قال حمزة : « اسم المدائن بالفارسية توسوفون ، وعربوه على الطيسفون والطيسفونج . وانما سميتها العرب المدائن ، لانها سبع مدائن ، بين كل مدينة الى الاخرى ، مسافة قرية او جيدة ، وآثارها واسماؤها باقية ، وهي : اسفابور ، ووه اردشير ، وهنبوشافور ، ودرزندان ، ووه جنديوخسرة ، ونونيفاذ ، وكردافاذ ، فرب اسفابور على اسفابور ، وعرب ووه اردشير على بهرسير ، وعرب هنبوشافور على جنديسابور ، وعرب درزندان على درزيجان ، وعرب ووه جنديوخسرة على رومية ، وعرب السادس والسابع على اللفظ » . (عن ياقوت في المدائن) .

والذي ذكره ج . ب . شابو في « مجموعة المجامع النسطورية » ص ٦٨٢ ، ان سلوقية مدينة دار اماراة الساسانيين على بعد نحو ٣٠ كيلو متراً تحت بغداد على ضفة دجلة اليمنى بازاء طيسفون التي كانت على عدوته اليسرى وتعرف المدينة ايضاً باسم المحوزة او المدائن . ومن اسمائها الرسمية « ووه اردشير » وكثيراً ما تذكر مع طيسفون . وقد اشتهرت كنيسة « كوخى » في سلوقية وكانت بيمة البطريك (اوالجائليق) .

واما رومية المدائن فقد قال عنها في ص ٦٧٦ : « محوزا حدنا ، وبالعربية المحوزة الجديدة هي نيابلس Neapolis ومن المؤلف ان هذا الاسم يدل على المدينة التي شادها كسرى

(١) ذكر اولاً ان الذي بنى الابوان سابور ذو الاكتاف فالباني للابوان بان للقصر

لانهما متلامقان .

انوشروان على مثال انطاكية وسماها العرب الرومية (راجع كتاب هوفان الرقم ٨٣٤). اهـ
كلام الايل شابو .

قلنا : فيؤخذ من هذا ان رومية المدائن او محوزة الجديدة او الحديثة (وهذا معنى نابلس اليونانية) وانطاكية المدائن والرومية شي واحد . وساقية هي المدينة التي كانت بازاء طيسفون المعروفة في يومنا هذا باسم سلمان بالك أي سلمان الطاهر وهو سلمان الفارسي المدفون فيها .

النصيرية والقزلباشية

جاء في ٩ : ٢٦٧ من لغة العرب « ولم يكونوا بدرجة النصيرية ، ويعرفون عندنا بعلي اللهية » وعلق به ما صورته : « الذي عندنا ان العلي اللاهية غير النصيرية انما هم القزلباشية » قلنا : والذي عندنا ان القزلباشية كانوا من السنية ، ولكن هذه البدعة ابتدعت في ايران ، سمي الترك الايرانيين « قزلباش » وسموا بلاد ايران بلاد القزل باش . وخلاصة امرهم ان الشيخ صفي الدين ابن اسحق الاردبيلي ، جد شالا اسماعيل ابن الشيخ حيدر (واليه تنسب الاولاد ، فيقال لهم : صفوية) كان صاحب زاوية في اردبيل ، ولما سلسلت في المشايخ ، اخذ عن الشيخ زاهد الجيلاني ، وتنتهي اجازته بوسائط الى احمد الغزالي وهو سني مشهور ، وتوفي الشيخ صفي الدين في سنة (٧٣٥) هـ ، وهو اول من ظهر من هذه الاسرة بطريق المشيخة والتصوف ، واول من اختار السكنى في اردبيل .

وجلس بعد موته في مكانه ابنه الشيخ صدر الدين موسى ، وكانت السلاطين تعتقد فيه الولوية . وتزور : وممن زاروا : « تيمور الاعرج » وذلك لما عاد من الروم أي آسية الصغرى ، وطلب اليه ان يسأله ما يريد من الحاجات فقال له : « اطلب منك ان تطلق كل من اخذته من بلاد الروم سركننا (١) » فاجابه الى سؤاله ، واطلق السركن جميعهم ، فصار اهل الروم يعتقدون الشيخ صدر الدين وجميع المشايخ الاردبيليين من ذريته .

(١) يظهر لنا ان « سركننا » لفظ فارسي ومعنى « سر » رأس ورئيس والعادة في ذلك العصر ان يجمع الفاتح الغازي رؤساء البلد المفتوح ويجعلهم في صحبته ليكون آمناً من الانتفاض والتثور موقناً بان ليس فيه من يرأس الناس ولا يزال العامة في العرق يقولون « كادوه سركن » يريدون « قادوه ذليلاً ممتناً » . (م . ج) - والذي عندنا ان « سركن » معناه المنفي لا غير (ل . ع)

وحج ابنته السلطان خواجا علي بن موسى ، وزار النبي - ص - وتوجه
الى بيت المقدس للزيارة ، فتوفي هناك ، وقبره معروف في القرن العاشر الهجري ،
وكان ممن يعتقد فيه الصلاح ميرزا « شالا رخ بن تيمور الاعرج » . فلما جلس
الشيخ « جنيد بن ابراهيم خواجا بن علي » في الزاوية باردبيل كثر مریدوه
واتباعه فخشيه صاحب آذربيجان السلطان « جهان شاه قرا يوسف » التركماني
من طائفة « قراقوينلو » أي الحروف الاسود فاخرجهم من اردبيل فتوجه الشيخ
جنيد مع بعض مریديه الى ديار بكر وتفرق عنه الباقيون ، فالتجأ الى طائفة « آق
قوينلو » اي الحروف الابيض فصار له « أوزن حسن بك » وزوجها بنته « خديجه
بيكم » فولدت له الشيخ « حيدر » ولما استولى اوزن حسن على البلاد وطرد عنها
ملوك « قراقوينلو » واضعفهم عاد الشيخ جنيد مع ابنته الشيخ حيدر الى اردبيل
وكثر مریدوه واتباعه وتقوى باوزن حسن بك لانها صهره ، فلما توفي حسن
المذكور ولي موضعه السلطان خليل ستة اشهر ، ثم ابنته الثاني السلطان يعقوب
فزوج بنته « حلیمه بيكم » فولدت له شاه اسمعيل في يوم الثلاثاء الحامس والعشرين
من رجب سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة .

وكان الشيخ جنيد جمع طائفة من مریديه وقصد قتال كرجستان ليكون من
المجاهدين في سبيل الله فتوهم منه شرأ سلطان « سرنیوان » فخرج الى قتاله
فانكسر الشيخ جنيد وقتل وتفرق مریدوه ، ثم اجتمعوا بعد مدة على الشيخ
حيدر المذكور وحسنوا له الجهاد والغزو في حدود كرجستان وجعلوا لهم
رماحاً من عيدان الشجر وركبوا في كل عود سناناً من حديد وتسلحوا بذلك
والبسهم الشيخ حيدر تيجاناً حمراً من الجوخ فسماهم الناس « قزلباش » وهو
اول من البس اتباعه التيجان الحمر ، فاجتمع اليه خلق كثير فارسل « شروان شاه »
الى السلطان يعقوب بن اوزن حسن يخوفه فخرج حيدر على هذه الصفة فارسل
اميراً من امرائه اسمه « سليمان » باربعة آلاف نفر (١) من العسكر وامر ان
يمنعهم من هذه الجمعية فما اطاعه حيدر فاتفق يعقوب مع شروان شاه وقاتلا

(١) اي فرد واحد .

الشيخ حيدراً فقتلناه واسر ابنه شاه اسمعيل وهو طفل واسر معه اخوته وجماعة وجاء بهم سليمان بك (١) الى السلطان يعقوب فارسى بهم الى قاسم بك الفرنك حاكم شيراز اذ ذاك وامر ان يحبسهم في قلعة اصطخر واستمروا في الحبس الى ان توفي السلطان يعقوب في سنة (٨٧٦ هـ) .

وكان الشاه اسمعيل في « لاهجان » في بيت صائغ يقال له: « نجم زركر » وبلاد لاهجان فيها كثير من الفرق، كالرافضة والحرورية والزيدية وغيرهن، فتعلم منهم شاه اسمعيل في صغره مذهب الرفض فان آباءه كان شعارهم مذهب السنن ولم يظهر الرفض غيراً (٢) . فالقزلباشية كانوا من السنة لا من الرافضة ، وبقي على اخلافهم هذا الاسم كما قدمنا . قال مؤلف كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام قطب الدين الحنفي في (ص ٥ من الكتاب) : « الباب السابع في ذكر ملوك آل عثمان ... وذكر نبذة من اخبار شاه اسمعيل القزلباش » . وقال في (ص ١٢٩) من السلطان سليم الاول « فانما كان قد اصترف في هذين السفرين وهما السفر الى بلاد قزلباش والسفر الى اقليم مصر » . وقال في (ص ١٣٠) : فلما اراد سفراً ثالثاً لقطع جادة طائفة القزلباش ، وكررها في ص ١٤٥ و ص ١٤٨ وكثير من الناس يتلون بالقاب آباؤهم بحكم العرف والشيوخ .

وحدثني جماعة من ارناووط نواحي اشقودرة بشمال بلاد اليونان ان القزلباشية على كثرة في جبل « درسم » وقد تبلغ عدتهم مليوناً ، وذكروا انهم على احوال مختلفة، فمنهم من يقوم بالعبادات الاسلامية ومنهم من يغفلها جملة وانهم لا يزاوجون غيرهم من الفرق . واذا طلب اليهم مخالفتهم حاجة عبثوا بها قبل اعطائهم اياها ، فالمستسقي مثلاً يبصقون في مائه ، وكانوا من المستعصين على الدولة التركية العثمانية لا يرضخون لها ضريبة ولا يطيعون لها امراً .

ومن مواطن القزلباشية « تيسين » قرب كركوك وطاووق « دقوقا » ومنديلي ويسمون « قلم حاجية » وقرا تبة ، وقد سألت احدهم عن عقيدته في الامام علي بن ابي طالب فقال ما معناه : « انه رازق خالق ينوب عن الله في كل اعماله » وصيبت اطالما شواربهم - على زعمهم - ان الامام علياً لما غسل جسد

(١) كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ١٢٥ (٢) كتاب الاعلام ص ١٢٦ .

الرسول - ص - بقي في سرته نطفة ، فبعها بغمه ، وتعلقت قطرات بشعرات شاربها الدنيا ، فهي مقدسة ، يحرم أخذها ، مع ان رسولي « باذان » والي اليمن لكسرى . في عهد النبوة لما دخلا على الرسول - ص - وقد حلقا لحاهما ، واعقبا شواربهما ، كرا النظر اليهما ، ثم اقبل عليهما فقال : « ويلكما من امركما بهذا » قالا : « امرنا بهذا ربنا » يعنيان كسرى . فقال رسول الله : « لكن ربي قد امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي » (١) .

وتوفي احدهم في دلتاوة ، وكنت قد قلت له في وقت مرضه : « من ربك ؟ » فتمنع علي اولاً ، ثم قال بعد الحاحي عليه : « أما تعرفه ؟ انم موسى ابن جعفر » .

ويشاع عن هؤلاء انهم لا يغتسلون ابداً لان نظرهم الى الماء عندهم جازئ عن تطهرهم بصبه على اجسامهم . ونرى ان اكثر هؤلاء من التركمان الشيعة الذين كثروا في زمان الامام الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء « ٥٧٥ - ٦٢٢ » لانهم كان شيعياً محضاً ، وتشيع في زمانه اكثر الامراء والجنود وغالب الجنود اذ ذاك من الاتراك والاكراد ، والناس - كما قيل - « على دين ملوكهم » . ألا ترى ان صاحب المخزن (اي وزارة المالية) في خلافة الناصر لدين الله لما اعسف رجلا من اهل بعقوبا بعبارة الخراج اخذ ذاك يسبه فسمع بخبره صاحب المخزن وامر باحضاره وقال له : لم تسبني ؟ فقال له : انتم تسبون ابا بكر وعمر لاخذهما فدك من فاطمة عليها السلام ، وهي عشر نخلات ، وانتم تأخذون مني الف نخلة ، ولا اسبكم ، فمما عنه (٢) فانظر الى تشيع الامراء اذ ذاك فلو لا ان ذلك حقيقة لانكر عليه قوله وعزره ، ولكن هو ما قلت لك .

اما النصيرية فهم شيعة محمد بن نصير النعميري والحسين بن حمدان الحضيبي (٣) الجبلائي (٤) ابي عبد الله وقال في الثاني الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلبي الشيعي الامامي الاثني عشري في (ص ١٠٢) من كتابه « كشف المقال في معرفة الرجال » : « كان فاسد المذهب كذاباً صاحب مقالة مامونياً لا يلتفت اليه »

(١) الطبري « ١ : ١٥٧٣ » . (٢) ابن الاثير ج ١٢ . (٣) بالحاء غير المعجمة والنون بعد الياء وقبلها . (٤) بالحيم المضمومة والنون الساكنة والياء الموحدة .

وقال محمد الباقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١١١١) هـ في كتابه «الرجال» وهو الرسالة الوجيزة: «وابن حمدان الحضيبي ضعيف» أي ضعيف الاسناد . وابن مطهر الحلي أدرى من المجلسي في التوثيق والتجريح ، وكان الحسين بن حمدان بث دعوته في جهات بغداد والبصرة فصادف شرًا حمة؛ واضطهد بالحكام حتى اضطر إلى الفرار إلى سورية، فقدم دمشق واستأنف التبشير بمنهجه، فلم يوافق روح القوة الحاكمة هناك ، فالقوة في غيابة السجن وبقي مدة طويلة ثم تمكن من اغراء السجن بعقيدته فاستماله إلى مذهبه وفرا كلاهما إلى حلب ، وكان ملكها سيف الدولة بن حمدان فلم يمهله إلا قليلا حتى قبض عليه، وسجنه ، ثم عفا عنه واختصه لنفسه فالف له كتاب «الهداية» ومن مذهبه واو ابداء جواز ترك الحج (١) وعدم جواز الصلاة إلا وراء أحد من أبناء علي، وأحدث تعاليم سرية يلقنها شيعته، ولا يباحون ذكرها لأحد غيرهم، وحرّم اطلاع النساء على شيء من أوامر الدين ونواهي .

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامية

توفي هذا الرجل في حلب بعد أن انتشر مذهبه انتشاراً هائلاً خصوصاً في جبال حماة واللاذقية المسماة بجبال السكبية وجبل العلويين وكان له اتباع في دمشق شام ومدينة حماة وحلب والعراق ، ولم يمت إلا بعد أن قال بمقالته من يزيد عددهم على (٣٠٠) ألف إنسان . ولم تمت دعوته، بل بقيت إلى يومنا هذا . والمعتقدون لمذهبه الآن في سورية وكيلىكية زهاء نصف مليون نسمة (٢) وأما العليّ الالهية فهم القلم حاجية والكاثوية ، قال لي أحد المشتغلين بينهم في (طوز خورماتو) : أنهم يرسلون شعورهم فلا يحلقونها ولا يقصرونها ، وإذا ضنت عليهم السماء خرجوا للاستسقاء جميعاً بصرتناهم وطبولهم إلى الجبل وهناك

(١) قال عبد الحميد بن ابي الحديد في « ٣ : ١٢٢ » من شرحه « ودوى زيد بن سلم عن ابيه قال : سمعت عمر يقول في الحج - : فيم الرمّان الان والكشف عن اللذّ كب وقد اظهر الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لا ندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله - ص - (٢) من كتاب الدعاء عن محمد سليمان الاحد احد متأدبي العلويين وشيعة الحضيبي للترجم لكن ذكره الحصببي « بدلا من « الحضيبي » وهو خطأ فن اشعارهم « جنبلايتكم سليل حزين » .

يتضرعون ، ويصلون مصطفين عاضين على جبل رافعين احدى ارجلهم ويستحلون
الخمر ويشربونها غالباً قبل شروق الشمس وقبل غروبها ، ولا يأكلون في يوم
عاشوراء الا لحم علي انهم يتعاطون فيها الخمر .

مصطفى جواد

كلمات كردية فارسية الاصل

Mots kurdes d'origine persane.

مقالة نفيسة بعنوان (الكلمات الكردية في العربية الموصلية) ادرجت في لغة
العرب (٤٨٢:٣ - ٤٨٥) اطلعت عليها فرأيت في كلماتها الكردية ماهي فارسية
واخذها الاكراد عن الفرس وهاهي ذي تلك الالفاظ : آري (بمعنى نعم) برو
(بمعنى اذهب) بهردو (على الاثني) بير (بمعنى الشيخ والكبير والهرم)
جانم (بمعنى روحي) خدا (بمعنى الله) لومنه الكلمة الانكليزية God بمعنى
جان (بمعنى الحفيرة) جراغ (السراج) دار (العود) درمان (الدواء) ،
دشت (الصحراء) دوست (الحبيب والصديق) راحتي (الراحة) سر (الرأس)
ومنه Sir الانكليزية بمعنى رأس القوم والسيد ، كلاله (نوع من ملابس الرأس
الفارسية) ومنه (كلالو) المستعمل في العربية العامية في العراق ، كرم (الحار) ،
نان (الخبز) ، نرم (اللين الناعم) ، هم (ايضاً) ؛ هذه هي الالفاظ التي اخذها
الكرد عن الفرس بدون ان يغيروها وهناك الفاظ كردية اخر ذكرت في المقال
المذكور وهي من اصل فارسي ودونكها : نزانم وفي الفارسية ندانم أي لا اعلم
والمصدر دانستن . كبخولا من كخدنا الفارسية بمعنى رئيس القرية أو الرئيس
مطلقاً . كشتار : من كشتن الفارسية بمعنى القتل ، وعبارة فعلت بهردو اظنها :
فعلت بهردو . ونعلت مأخوذة من اللغة الفريية ، وعبارة (حقيمن بدا حقيمتو
سهلم) اذا ترجمت الى الفارسية تكون : حق من بداه حق تو سهلم ؛ فالفاظ
العبارة الكردية مأخوذة من الفارسية إلا ان «حق» اخذها الفرس عن العرب .

محمد مهدي العلوي

سبزوار (بلاد ايران)